قالا لحافظ وجيه الدين أبو المظفر منصور الآتي ذكره في الدرة السنية في تاريخ الإسكندرية . : سمعت منه قديماً جملاً من شعره . قال يمدح آقش العادلي متولي الثغر : .

أهدي نسيم قدومكم لما سرى ... لي عنبراً عبقاً ومسكاً أذفرا .

ووشت بكم في الروض أنفاس الصبا ... فتعطر الروض الأنيق وأزهرا .

واخضر فيه كل غصن قد ذوى ... بكم فأصبح مورقاً قد أخضرا .

فالورق تنشد بين أوراق له ... خطباً له لما رقته المنبرا .

وكأنما صوت الدوالب بكرةً ... زمرٌ يلذ به السماع ومزهرا .

رقصت قدود غصونها فتمايلت ... طرباً لها والجو ينثر عنبرا .

قلت : شعر منحط ونصب مزهراً وهو مرفوع إلا على تكلف بعيد .

مولى خمارويه .

لؤلؤ الخادم مولى خمارويه صاحب الشام ومصر : توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

الألقاب .

اللؤلؤي المحدث : اسمه شريح بن النعمان .

واللؤلؤي البصري : اسمه محمد بن أحمد .

واللؤلؤي القرطبي : اسمه محمد بن أحمد .

واللؤلؤي القيرواني اللغوي : اسممه أحمد بن إبراهيم .

اللؤلؤي القاضي : اسمه الحسن بن زياد .

اللؤلؤي الحافظ : زكريا بن يحيى .

واللؤلؤي : أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي .

اللؤلؤي : ابان بن عثمان .

لوين المعمر : اسمه محمد بن سليمان بن حبيب .

اللامشي الحنفي القاضي : اسمه محمد بن موسى .

ليث .

الكوفي القرمشي .

ليث بن أبي سليم الكوفي مولى بني أمية : من علماء الكوفة . قال الدارقطني : صاحب سنة إنما أنكروا عليه الجمع في غير حديث بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب .

وقال ابن حنبل : مضطرب الحديث . وقال أبو زرعة وغيره : لين لا يقوم به الحجة .

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة .

وروى له مسلم مقروناً وروى له الأربعة .

الإمام المصري .

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم الأصبهاني الأصل المصري : أحد الأعلام شيخ إقليم مصر . ولد سنة أربع وتعسين وتوفي سنة خمس وبعين ومائة .

كان كبير مصر ورئيسها ومحتشمها وأميز من بها في عصره بحيث أن النائب والقاضي تحت أمره ومشورته .

وكان الشافعي يتأسف على فوات لقيه وكان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة .

وقال أحمد ابن أخي وهب سمعت الشافعي يقول : الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به ؛ ومثله عن ابن بكير .

وقال حرملة : سمعت الشافعي يقول : الليث أتبع للأثر من مالك . وخرج الليث يوماً فقومت ثيابه ودابته وخاتمه وما عليه بثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألفاً .

وكان يستغل في العام عشرين ألف دينار . وله مكارم كثيرة يتصدق كل يوم على ثلاثمائة مسكين .

وتوفي ليلة الجمعة منتصف شعبان .

قال ابن خلكان : رأيت في بعض المجاميع أن الليث كان حنفي المذهب وأنه ولي القضاء بمصر وأن الإمام مالكاً أهدى إليه صينية فيها تمر فأعادها مملوءة ذهباً .

وكان يتخذ لأصحابه الفالوذج ويعمل فيه الدنانير ليحصل لكل من أكل كثيراً أكثر من صاحبه .

حج سنة ثلاث عشرة ومائة وسمع من نافع مولى ابن عمر . وهو من أهل قلقشندة بقافين بينهما لام ساكنة وشين معجمة ونون ودال وبعدها هاء .

وقال بعض أصحابه : لما دفنا الليث سمعنا صوتاً يقول : .

دفن الليث لا ليث لكم ... ومضى العلم غريباً وقبر .

فالتفتنا فلم نر أحداً . وروى له الجماعة كلهم .

ابن أبي الجارود الشافعي .

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ابن أبي الجارود المكي الفقيه صاحب الشافعي : من كبار أصحابه . روى عنه الترمذي وروى هو عن الشافعي كتاب الأمالي وغير ذلك .

وكان من القيمين بمذهبه . وذكره الترمذي في آخر كتاب الجامع .

ومات في حدود الأربعين ومائتين .

الصفار .

الليث بن علي بن الليث هذا الليث هو ابن أخي يعقوب وعمرو ابني الليث الصفارين : وقد تقدم ذكر غيرهما من أهل بيتهما . لما قبض سبك السبكري على طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث وجهزه إلى مدينة السلام - كما تقدم في ترجمة طاهر المذكور - ولي الأمر بعده على مملكة فارس الليث هذا